

لعظة لمن كان له قلب عقل او لقي السمع استمع الوعظ
وهو شهيد حاضر بالقلب وقد خلقنا السموات والارض
وما بينهما في ستة ايام اولها الاحد واخرها الجمعة
ما سنا من لقوب نعبد تدرج اعلى اليهود في قولهم
ان الله استراح يوم السبت وانتفى التعب لتترهب
تعالى عن صفات المخلوقين ولعدم المماسته بينه و
بين غيره انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن
فيكون **فاصبر** خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم على
ما يقولون اي اليهود وغيرهم من التشبيه والتكليب
وسبح بحمد ربك صل حاملا قبل طلوع الشمس اي صلا
الصبح وقبل الغروب اي صلا في الظهر والعصر ومن
الليل فسبحه اي صل العشاءين وادبار السجود
بفتح الهزة جمع دبر وبكرها مصدر اي صل المواقل
المسونة عقب الفرائض وقيل المراد حقيقة التسبيح في
هذه الاوقات ملا بسا للحمد **يا سميع** يا مخاطب قولي
يوم ينادي المنادي هو اسرافيل ومن كان مرتب من السماء
وهو صخرة بيت المقدس اقرب موضع من الارض
الى السماء يقول ابنتها العظام البالية والا وصال المنطقه
والتعوم المتفرقة والشعور المتفرقة ان الله يامر ان
تجتمع عن لفصل الفضا **يوم** بدل من يوم قبله **يسمعون**
اي الخلق كلهم **الصيحة** بالفتح بالبعث وهي النفخة الثانية

من اسرافيل ويحتمل ان تكون نداءه وبعده
ذلك اي يوم النذأ والسماع **يوم المخرج** من القبور
وناصب يوم ينادي مقدر اي يعلمون عاقبة تلك يوم
انا نحن بخي وميت والينا للسير يوم بدل من يوم نزل
وما بينهما اعتراض **ستشقق** بتخفيف السين وبشديد
بادغام التا الثانية في الاصل **فينا الارض عنهم سراعا**
جمع سرع حال مقدر اي فيخرجون مسرعين
ذلك حشر علينا يسير فيه فضل بين الموصوف الصنعة
متعلقها للاختصاص وهو لا يضرو ذلك اشارة الى
معنى الحشر الخبز به عنه وهو الاحياء بعد العتاء والجمع
العرض والحساب **نحن اعلم بما يقولون** اي كفار قريش
وما انت عليهم بجبار **تجرهم** على الايمان وهذا قبل
الامر بالجهاد **فذكر بالقرآن من يخاف وعيد**
وهم المؤمنون سورة والن ايات ملكية ستون اية
بسم الله الرحمن الرحيم والن ايات اي
الويلح تذمره التراب وعينه ذروا مصدر ويقال
تذمر به ذريا تذهب به **فالحاملات السحب تحمل الماء**
وقرا ثقلا مفعول الحاملات **فالحاملات السحب تجري**
على وجه المأيسر بسهولة مصدر في موضع
الحال اي مسيرة **فالمهجمات** الملائكة تقسم الا
والامطار وغيرها بين الجباد والبلاد **اعلموا على**

Copyrighted material